ان هامع هذه الحروف اسم مبهم بمنزلة ضمير الشان في التفخيم والابهام وفي
ان الجملة بعده منسرة له ومخبرا بها عنه واما ان ما تدعون لات وان ما تدعون
من دونه ان ما هو عند الله هو خير لكم ان ما عندهم واعلموا
ان ما غنمتم فما في ذلك كلا اسم بانفاق والحرف عامل واما انما حرم
عليكم الميتة فمن نصب الميتة فما كافة ومن رفعها فما اسم موصول والعايد
محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساحر من رفع كيد فان عاملة وما
موصول لكنه يحتمل الاسمي والحرفي اي ان الذي صنعوه او ان
صنيعهم ومن نصب فما كافة وجزم النحويون بان ما كافة في انما يخشى
الله من عباده العلماء ولا يمتنع ان يكون بمعنى الذي والعلماء خبر
والعايد مستتر في يخشي والملعت ما على جماعة العقلاء كما في قوله
او ما ملكت ايمانكم وانكحوا ما طاب لكم وزعم جماعة ان ما الكافة التي
مع ان نافية وان ذلك سبب افادتها للحصر وهذا مبني على مقدمتين
باطلتين والثالثة الكافة عن عمل الجر وتتصل باحرف وظروف
فالاحرف فاحدها رب واكثر ما تدخل على الماضي كقوله ربما اوفيت
في علم ترفعن ثوبي شمالات ومن ثم قال الرماني ربما تود انما جاز لان

المستقبل

المستقبل معلوم عند الله كالماضي فقيل هو على حكاية حال ماضية
وقيل التقدير ربما كان يود ولا يمتنع دخولها على الجملة الاسمية
خلافا للفارسي ولهذا قال في قوله ربما الجامل المؤبل فيهم ان ما نكرة
موصوفة بجملة حذف مبتداها اي رب شيء هو الجامل الثاني الكاف
نحو كن كما انت وقيل منه اجعل لنا الها كما لهم الهة وقيل ما موصولة
والتقدير كالذي هو الهة وقيل لا تكف الكاف بما وان ما في ذلك
مصدرية موصولة بالجملة الاسمية الثالث الباء كقوله فلئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى
وانت خطيب ذكره ابن مالك وان ما الكافة احدثت مع الباء
معنى التقليل كما احدثت في الكاف معنى التعليل في نحو واذكروه كما
هداكم والظاهر ان الباء والكاف للتعليل وان ما معهما مصدرية
الرابع من كقوله وانا لمما نضرب الكبش ضربة قاله ابن الشجري
والظاهر ان ما مصدرية والمعنى مثله في خلق الانسان من عجل و
واما الظروف فاحدها بعد كقوله اعلاقة ام الوليد بعدما
وقيل ما مصدرية وهو الظاهر والثاني بين كقوله بينما نحن
بالاراك معا وقيل ما زايدة وبين مضافة الى الجملة وقيل ما زايدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)